الفصيح على وجه يكون في صورة الاقبية المنجية قوله وشرحتها شرحا الخ قوله سباق الغايات الفوائد
جمع فريدة وهي الدرة الكبيرة ناظما اي ربط العاقط جمع عقد وهو العلاوة للقاعدة امر كلي
ينطبق على جميع جزئياته الرائقة القانية الكهية الشائقة لشوق النفس القدسية لها الناشئ عن
ملكة تحصل جميع ما يمكنه للتنوع دفعة او قريبا منها بتعاطاها اي تحركه ويضرب الكسور المرجع اليه
في الامور قوله سباق الغايات في نصب رايات السعادات الغايات جمع الغاية وهي النهاية الرايات
جمع راية وهي العلم هذا الشائع مأخوذ من قاعدة العرب فانهم ينصبون رماحهم في كل موضع يحصل فيه
قسم من العدو فكل قسم يحصل له غاية والسابق على الكل يكون سباق الغايات الى صلة في نصب
الرايات فمنها شبه حال الممدوح في علو شانه ورفعة مكانه وغايته تكامله وفضله على جميع اقرانه بحال ذلك
السابق الكامل في سبقه على جميع معارضه تشبيها تمثيليا فاستعمل اللفظ المستعمل في حق ذلك
السابق الكامل في حق هذا الكامل الممدوح قوله البالغ في اشاعة العدل الى قوله العالي الاشاعة
التفريق والاظهار الناظورة بالظاء المعجمة مبالغة في النظر وبالمهملة حافظ الذرع عين اعيان
الاغارة كناية عن اشراف الاغارة الخالي الظاء من غرته الغراء اي من جبهته البيضاء
لواقح السعادة اي اللواتي من السعادة ممهد قواعد الملة اي باسط اصول الدين الملة وضع
شيء للشاوس الاصلاح ابن فلس موس مباني الدولة اي محكم اصول الدولة قوله العالي
بعنان الجلال وقد مر وكل واحد دون الباء والكهنة واحد الكهان المجوز عنها منصوب بنزع
الخافض اي الممدوح قد علا واستولى بسبب ان عنان الجلال في يده على اعلام اقباله
بمعنى ان اعلام اقباله في حكمه لانه حكم غيره بمعنى انه لا يحتاج الى تربية الغير بل الغير محتاج الى
تربية العالي فيكون فاعل العالي هو الضمير المرجع الى الممدوح والعنان والرايات منصوبين
بنزع الخافض اعني الباء في العنان وكلاهما على ان الرايات ويجوز ان يكون فاعل العالي ان علا
عنانه على رايات اقباله وضمائر بغاية الكمال بحيث يكون عنانه ارفع من راياته اي عنان اختيار
اصل اسباب دولته ويجوز ان يكون العنان منصوبا بنزع الخافض والرايات فاعله اي راياته
عاليه

عاليه بسبب عنان خياله قوله شيم الشيم جمع شيمة وهي الخصلة الجميلة قوله ياهيت اي افتخرت
قوله بما اشتق منه سمه اي اسمه قوله غالية اي كثير القيمة قوله غائقة اي غالية
وذاهبة في الغور وهو الذهاب في الارض قوله من كل مرتس سحيق اي بلا عتيق غير سلوك
طريقه لعدم الاعتناء باهل فضله ولما اشرقت شمس انعام الممدوح في الافاق صار مثل تلك
البلاد مسلوك الطريق بسبب تربيته قوله مطايا للامال المطايا جمع المطية وهي الجمل شبهت
الامال بالمطايا في التوسل بها الى تحصيل المطايا وعلقة ان يشبه الامال بالاثقال والامحال على سبيل
الاستعارة بالكناية وقد يثبت لها المطايا تخييلا قوله من كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين
الجبلين والعميق الغائر وهو كناية عن البعد وعدم الاعتداد كما ان السحيق اي العتيق ايضا كذلك
قوله كلمتك اي كلمة الشهادة وتعين وكلمة التوحيد قوله خلده بالفتح اي قلبه قوله ابق الله محجته
بضم الميم دم القلب وهو كناية عن الحيوة قوله للصدق والقلوب الصدق مطابقة الخبر للواقع
والكذب عدمها القلوب مطابقة الواقع للخبر كالحق والخطأ عدمها كالباطل وقد يقال
الصدق والقلوب متراد فان وكذلك مايقابلها قوله عن الخطل اي فساد الكلام والانحراف
عن طريق السداد تمت الرسالة المحاشية على ديباجة شرح الشمسية في ايضاح المطالب.
حسين بن مرعاش غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات اليهما واليه
المآب سنة ١١١٦ حررت يوم الجمعة بعد العصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)